

تفسير البغوي

118 - قوله تعالى : { وقال الذين لا يعلمون } قال ابن عباس Bهما : اليهود وقال مجاهد : النصارى وقال قتادة : مشركو العرب { لولا } هلا { يكلمنا الله } عيانا بأنك رسوله وكل ما في القرآن (لولا) فهو بمعنى هلا إلا واحدا وهو قوله { فلولا أنه كان من المسبحين } (143 - الصافات) معناه فلو لم يكن { أو تأتينا آية } دلالة وعلامة على صدقك في ادعائك النبوة .

قال الله تعالى : { كذلك قال الذين من قبلهم } أي كفار الأمم الخالية { مثل قولهم تشابهت قلوبهم } أي أشبه بعضها بعضا في الكفر والقسوة وطلب المحال { قد بينا الآيات لقوم يوقنون }